

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

فقلت : () (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم) (فغضت بصري عنها فقلت : اركبي فلما أرادت أن تركب نفرت الناقة بها ومزقت ثيابها .

فقال : () (وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم) (فقلت لها : اصبري حتى أعقلها .

فقلت : () (ففهمناها سليمان) (فشددت لها الناقة وقلت لها : اركبي فلما ركبت .

قلت : () (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون) (فأخذت بزمام الناقة وجعلت أسعى وأصيح طربا .

فقلت لي : () (واقصد في مشيتك وغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير) (فجعلت أمشي وأترنم بالشعر .

فقلت : () (واقرأوا ما تيسر من القرآن) (فقلت : ليس هو بحرام .

قلت : () (وما يذكر إلا أولوا الألباب) (فطرقت عنها ساعة فقلت لها : هل لك ربع ؟ .

قلت : () (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) (فسكت عنها ولم أكملها حتى أدركت بها القافلة فقلت : لها هذه القافلة فمن لك فيها ؟ .

فقلت : () (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) (فعلمت أن لها أولادا ومالا فقلت لها : ما شأنهم في الحاج ؟ .

قلت : () (وعلامات وبالنجم هم يهتدون) (فعلمت أنهم أدلاء الركب فقصدت بي القبابات والعمارات فقلت : من لك فيها ؟ .

فقلت : () (واتخذ إبراهيم خليلا) () (وكلم الله موسى تكليما) () (2 / 193) () (يا يحيى خذ الكتاب بقوة) (فناديت : يا إبراهيم يا موسى يا يحيى فجاءوني بالتلبية فإذا هم شبان كأنهم الأقمار قد أقبلوا فلما استقر بهم الجلوس قالت لهم : () (فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف) (فقام أحدهم فاشترى طعاما فقدموه بين يدي وقالت : () (كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية) (فقلت لهم : طعامكم هذا علي حرام حتى تخبروني بامرأتكم هذه فقالوا : هذه لها أربعون سنة ما تتكلم إلا بالقرآن مخافة أن تزل في كلامها فيسخط الله عليها - فسبحان الله القادر على كل شيء - . انتهت الحكاية وهي تدل على أن القرآن الكريم فيه كل شيء